وأبي هريرة حضره ونسب وضع الراس بين يدي
يزيد لعبد الله وهذا ليس فان الذي يعيب بالقضيب
انما هو ابن زياد والصحابة المذكورون لم يكونوا
بالشام ودرج الهيثمي في شرح الهمزية على ما لابن
تيمية فذكر ان الذي ضرب بالقضيب انما هو ابن
زياد وان كلا من انس وزيد بن ارقم ذكر له
ما تقدم ولما وصلت الراس الى يزيد شكر لابن
زياد وبالغ في رفعته حتى ادخله على نسائه
وقال ابن حجر ايضا والعجب كل العجب من ضرب يزيد
ثنايا الحسين بالقضيب وحمل آل النبي صلى الله
عليه وسلم على اقتاب الجمال مربوطين في الحبال
والنساء مكشوفات الوجوه والرؤس اه ولا عجب
فان يزيد بلغ من الفسق والانحلال عن التقوى
مبلغا لا يستكثر عليه صدور تلك القبايح منه
ومما ظهر يوم قتله من الايات ان السما امطرت
دما وان السما اشتد سوادها لانكساف الشمس
ح حتى رؤيت النجوم بالنهار واشتد الظلام

حتى

حتى ظن ان القيامة قد قامت وان الكواكب قد
ضرب بعضها بعضا وانه لم يرفع حجر الا روي تحته
دم عليظ وان الورس انقلب بعد ما راد وان
الدنيا اظلمت ثلاثة ايام ثم ظهرت فيها الحمرة وقيل
احمرت ستة اشهر ثم زالت الحمرة بعد ذلك عنها
وعن ابن سيرين اخبرنا انتي ان الحمرة التي مع
الشفق لم تكن حتى قتل الحسين وقال ابن الجوزي
وحكمة ذلك ان غضبنا يوثر حمرة الوجه والحق
منزه عن الجسمية فاظهر تاثير غضبه عن
قتل الحسين بحمرة الافق اظهارا لعظيم الجناية
وكما اظهر الله عظيم الجناية على الحسين بذلك الامر
الباهر اظهر على ولد ولد الحسين يزيد صاحب
المذهب المشهور رضي الله تعالى عنه فان بني امية
قتلوه وحرقوه فانتقم الله منهم ممن فعل به بمثل
ما فعل كما ياتي ثم ان شا الله تعالى لما قضا بقتل
الحسين في عاشر المحرم سنة احدى وستين من
الهجرة كما تقدم قضا الله بقتل ابن زياد

Copyright © Sung Shin University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)